التحديات التي تواجه العاملين في مجالات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات العربية والإسلامية وسبل مواجهتها : رؤية مقترحة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي NACADA

أ.د./ أحمد ثابت هلال إبراهيم*

ahmed.socialwork@aun.edu.eg

ملخص باللغة العربية:

يعتبر الإرشاد الأكاديمي محوراً أساسياً ومحورياً في النظام التعليمي في مؤسسات التعليم العالي بالبيئة العربية والإسلامية، فهو عملية ضرورية للتعامل مع الكثير من المشكلات التعليمية والأكاديمية والنفسية ولاجتماعية، والإنسانية التي تواجه الطلاب في الجامعات، وتعتبر برامج الإرشاد الأكاديمي بمثابة خدمة تربوية ضرورية تقدم للطلاب بالمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى كونها قوة مؤسسية مؤثرة ايجابياً في نمو الطلاب، وفى تدعيم وتقويم البرامج التعليمية والتربوية المقدمة إليهم، وذلك لضمان حصول الطلاب على تجربة أكاديمية متكاملة، باعتبار أن الإرشاد الأكاديمي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم فى الجامعات، بيد أن هناك الكثير من الإشكاليات والتحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والإسلامية الأمر الذى يدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المعنية برصد هذه التحديات والعمل على وضع آليات ومقترحات حلول لمعالجة تلك التحديات، واستهدفت هذه الورقة البحثية إلى

*رئيس قسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، باحث زائر بجامعة بوسطن الأمريكية.

رصد التحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والإسلامية وذلك للتوصل إلى رؤية مقترحة تساهم في تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي في هذه الجامعات مستخدما المنهج الوصفي وذلك من خلال محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين: –

1. ما هي التحديات التي تواجه العاملين في مجالات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والإسلامية.
2. ما هي الآليات المقترحة للتعامل مع هذه التحديات؟

وقد توصلت هذه الورقة البحثية إلى رصد وتحديد التحديات التي تواجه العاملين بمجال الإرشاد والتي بلغت **120** تحدياً من خلال استقراء الكثير من الكتابات الدراسات والبحوث العربية والأجنبية فى هذا الصدد، واقترحت هذه الورقة البحثية مجموعة من الآليات العملية والتي يمكن أن تساهم بشكل جيد تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية من خلال إتباع معايير الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي**NACADA** .

الكلمات المفتاحية: التحديات، الإرشاد الأكاديمي، الجامعات العربية والإسلامية، الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي.

Abstract: -

Academic advising is considered a primary focus in the educational system in higher education institutions in the Arab and Islamic environment, as it is a necessary process to deal with many academic, psychological, social, and humanitarian problems facing students in universities. Academic advising programs are considered an essential educational service provided to students in educational institutions, In addition to being a positive institutional force affecting student growth, and in supporting and evaluating the educational and educational programs presented to them, to ensure that students have an integrated academic experience, given that academic counseling is an integral part of the teaching and learning process in universities, but there are many problems and challenges which Facing academic advising in Arab and Islamic universities, which calls for more studies and research concerned with monitoring these challenges and working on developing mechanisms and proposals for solutions to address these challenges. this research paper aimed to monitor the challenges facing academic guidance in Arab and Islamic universities to reach a proposed vision that contributes to improving the reality of academic advising in these universities, using the descriptive method, by trying to answer the following two questions: -

1. What are the challenges that face workers in the fields of academic advising in Arab and Islamic universities?
2. What are the proposed mechanisms to deal with these challenges?

This research paper has reached to monitoring and identification the challenges that facing workers in the field of academic advising, which amounted to 120 challenges by extrapolating a lot

of literature from Arab and foreign studies and research in this regard, and this research paper proposed a set of practical mechanisms that can contribute well to improving the reality of academic counseling. In Arab and Islamic universities, by following the standards of the National Academic Advising Authority (NACADA).

KEYWORDS: Challenges, Academic Advising, Arab and Islamic Universities, The National Commission for Academic Advising.

مقدمة:

أصبح توفر الجودة في كافة مناحي الحياة المؤشر الأساسي والمعيار الرئيسي لتقدم الأمم والشعوب، فكلما كانت ثقافة الجودة أكثر انتشاراً وكلما كانت معايير ضمان الجودة أكثر دقة كلما كان هذا المجتمع أرقى وأكثر تقدماً، هذا ويمثل خريجي مؤسسات التعليم العالي فى المجتمعات العربية العمود الفقري الذي تعتمد عليه نظم إنتاج السلع والخدمات في أي مجتمع، ومن ثم فإنه يمكن القول أن جودة التعليم العالي وما تؤدي إيه من تخريج هؤلاء المهنيين ضمان لا غنى عنه لحصول المجتمع على سلع وخدمات جيدة.

والمتابع لقضية الجودة فى مؤسسات التعليم العالي يجد أن مفهوم ضمان الجودة فى التعليم الجامعي ظهر كنتيجة للانتقادات المتصاعدة لتدنى نوعية التعليم العالي، وارتفاع كلفته، فضلا عن المنافسة الحادة فى سوق العمل، والتنافس العالمي بين مؤسسات التعليم العالي كنتيجة للتوجه العالي للعولمة، وانتشرت لذلك الهيئات العالمية لضمان الجودة فى التعليم العالي، التى عملت على تحديد السياسات والمعايير لضمان جودة البرامج فى التعليم العالي، التى عملت على تحديد السياسات والمعايير لضمان جودة البرامج فى التعليم العالي، وأصبح لزاماً على مؤسساته الأخذ بها وتحقيقها فى برامجها كمتطلب أساسي للاعتراف بها واعتمادها، وبدأت العديد من الجامعات العربية بتبني مشاريع إصلاحية هدفها تحسين مستوي جودة التعليم الجامعي. **(خديجة منصور أبو زقية، 2012، 1)**

وذلك من خلال بناء نظم للضمان الجودة على مستوي الجامعات العربية بتبني مشاريع إصلاحية هدفها تحسين مستوي جودة التعليم الجامعي،

وذلك من خلال بناء نظم لضمان الجودة على مستوي الجامعات العربية وتأسيس هيئات للاعتماد والتقييم على مستوي معظم الدول العربية، تقيم الجامعات العربية وفق الكثير من المحكات وواحدة من أهم هذه المحكات هى الإرشاد الأكاديمي.

(كمال محمد منصوري، 2012، 61)

وتعتبر خدمات الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة فى تحقيق أهداف التعليم العالي الرامية إلى حفز مواهب الطلاب المتباينة لتنمو نمواً متكاملاً أكاديمياً وأخلاقياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياً، وإعداد الطلاب إعداداً يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعهم، ومواكباً للتحديات التنموية السريعة على الساحة المجتمعية، إذ يعد الإرشاد الأكاديمي نشاطاً أساسياً وضرورياً فى مؤسسات التعليم العالي، لاكتشاف رغبات الطلاب وقدراتهم، وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على رسم الخطط المحققة لها بما يتلاءم مع استعداداتهم، وما يساعد عل تزويدهم بالمهارات الأساسية التى يحتاجها عملهم بعد التخرج، وتسهم فى التنمية الشاملة لمجتمعهم، وتقوم فلسفة الإرشاد الأكاديمي أساساً على تنمية شخصية الطالب، وذلك من خلال التعرف على استعداده وميوله وقدراته وحالته النفسية ومدى تعاون وثقته فى مرشده من اجل مساعدته فى مواجهة مشكلاته الخاصة الأكاديمية والوظيفية على أسس علمية تحقق ذاته وتساعد على تنمية مجتمعه.

(فيصل بن محمد المحارب، 2010 ، 11- 12)

وأصبحت برامج الإرشاد الأكاديمي بمثابة خدمة تربوية ضرورية تقدم للطلاب فى الكليات والمعاهد التعليمية، وصارت قوة مؤسسية مؤثرة ايجابياً فى نمو الطلاب، وفى تدعيم وتقويم البرامج التعليمية والتربوية المقدمة إليهم، وذلك لضمان حصول الطلاب على تجربة أكاديمية متكاملة، باعتبار أن الإرشاد الأكاديمي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم فى مؤسسات التعليم العالي،

ويمكن تحقيق جودة التعليم فى المؤسسات التعليمية عبر ضبط عملية الإرشاد الأكاديمي وإحكامها.

وإذا كان للجامعة متطلبات دراسية على الطلاب، فإن للطلاب متطلبات خدمية على الجامعة، فالإشراف الأكاديمي من المتطلبات المهمة للطالب على الجامعة ولا تقل عن مسؤولية تقديم المقررات الدراسية بأية حال، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب وذلك لمكانة الإشراف الأكاديمي كمفهوم يمثل مدخلا رئيسيا لتقديم تعليم جيد، فجودة التعليم هي الهدف الذي تسعى إليه أي مؤسسة تعليمية، ويمكن تحقيق جودة التعليم في أي مؤسسة تعليمية عبر ضبط العملية الإرشادية وإحكامها.

ويواجه الإرشاد الأكاديمي العديد من التحديات داخل الجامعات العربية، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج حول الإرشاد الأكاديمي إلى تدني معدلات الاستفادة من خدمات الإرشاد بمختلف صوره وأبعاده، وهو على ما يبدو نمط سائد ومستمر، بالإضافة إلى الكثير من الصعوبات التى تواجه العملية الإرشادية داخل الجامعات، مما يستدعي قيام المعنيين بمراجعة لأساليب التعريف والتوعية علاوة على توفير الخدمات بصور مختلفة.

وعلى الرغم من أن مفهوم الإرشاد الأكاديمي له تاريخ طويل فى مجال التعليم إلا أن البداية المهنية الحقيقية للإرشاد الأكاديمي ظهرت أبان عام **1977** بظهور الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي **National Academic Advising Association** فلقد ظهرت هذه الهيئة عند انعقاد أول مؤتمر لها فى برلنغتون بفيرمونت، بحضور 275 عضو وقتها وأصبح أعضائها الآن ما يقرب من

10.000 عضوا يمثلون **2400** مؤسسة من المؤسسات والمنظمات المرتبطة بالتعليم العالي بجميع الولايات المتحدة الخمسين، وكندا ودول أخرى.

(David L. Graham, 2011, 18)

وللمنظمة الكثير من الجهود والمعايير فى التعامل مع التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي فى مؤسسات التعليم العالي، بشكل يستدعي ضرورة استفادة للقائمين على تحسين العملية التعليمية بالبيئة العربية والإسلامية، من هذه العلمية لتحسين الإرشاد الأكاديمي بجامعاتهم.

أولاً: مشكلة البحث:-

تتجلى أهمية هذه الورقة البحثية فى أهمية الإرشاد الأكاديمي باعتباره ركيزة أساسية فى العملية التعليمية وخدمة مهنية تهدف إلى التعرف على المشكلات التى تعوق الطالب داخل الحرم الجامعي، وتحاول هذه الورقة البحثية إلقاء الضوء التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية، للخروج بتصور مقترح يساعد تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية.

1. وتتحدد مشكلة البحث الحالي فى الإجابة عن التساؤلات التالية:
2. ما هى التحديات التى تواجه العاملين فى مجالات الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية؟
3. ما هي آليات التطبيق يمكن أن تسهم فى تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية؟
4. ما المقترحات التي تدعم تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية؟

ثانياً: أهداف البحث:-

يتمثل هدف الدراسة الرئيس فى بناء رؤية مقترحة لتحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على التحديات التى تواجه العاملين فى مجالات الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية.
- وضع آليات تطبيق يمكن أن تسهم فى تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية؟
- التوصل لرؤية مقترحة تساعد تدعم تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية.

ثالثاً: أهمية البحث:-.

تأتي أهمية هذه الورقة البحثية فى الجوانب التالية:-

1. تنبثق أهمية الورقة البحثية الحالية من أهمية موضوعها، فالإرشاد الأكاديمي عملية تهدف إلى تنمية الطلاب أكاديميا داخل الحرم الجامعي، وتساعدهم على مواجهة كافة ضغوط الحياة، بيد انه يواجه تحديات تربوية ضخمة تتطلب استحداث آليات من شأنها التعامل مع هذه التحديات.
2. جاءت فكرة هذه الورقة كمحاولة لإضافة أطروحات نظرية ترتبط بالمساهمة فى تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى المجتمعات العربية والإسلامية.

3. الإفادة بما تسفر عنه نتائج الورقة البحثية فى توجيه القائمين على العلمية التعليمة بالجامعات العربية والإسلامية بالتحديات التى تواجه العامين بها فى مجالات الإرشاد الأكاديمي، ووضع برامج اكاديمية للتعامل مع هذه التحديات.

رابعاً: منهج البحث:

استخدام الباحث " المنهج الوصفي" وهو المنهج الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره وذلك باعتبار المنهج البحثي الملائم لطبيعة مشكلة البحث، واستخدام الباحث المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة وتتبعها فى المراجع والكتب والرسائل العلمية والدوريات والندوات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك للتعرف على التحديات التى تواجه العاملين فى مجالات الإرشاد الأكاديمي، وفى ضوء ذلك سيتم وضع رؤية مقترحة يمكن أن يسهم فى تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية.

خامساً: مصطلحات البحث:-

تحددت مفاهيم الورقة البحثية فى المفاهيم الآتية : الإرشاد الأكاديمي، الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي **NACADA**

(1): مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

هناك العديد من التعاريف التى تناولت مفهوم الإرشاد الأكاديمي ويمكن الإشارة لمفهوم الإرشاد الأكاديمي فيما يلي:-

يمكن تعريف الإرشاد الأكاديمي بأنه عملية يشترك فيها كل من المرشد الأكاديمي والطالب فى علاقة ديناميكية، وذلك للتكفل بانشغالات الطالب، وليكون الإرشاد مثاليا ينبغي أن يقوم المرشد بدور المعلم

والموجه من خلال شراكة تفاعلية بهدف تحسين الوعي الذاتي للطالب وانجاز أهدافه، هذا ويتضمن الإرشاد الأكاديمي حالات يقوم فيها ممثل عن المؤسسة الأكاديمية بتقديم توجيه لطالب جامعي حول قضية أكاديمية، اجتماعية، أو شخصية، وتمثل طبيعة هذا التوجيه في تقديم معلومات، اقتراحات، إرشادات أو القيام بتأديب الطالب أو الإشراف عليه أو حتى تعليمه. (**مصطفى عشوي، إيهاب عبد الرحيم الضوي، 2014، 3)**

وأشار آخرون بأن الإرشاد الأكاديمي مجموعة الخدمات الإرشادية التي يقدمها الأستاذ الجامعي لطلابه، في اختيار نوع التخصص ومطلوبات التخرج، وتقديم المساعدة والنصح لهم ، للتكيّف مع البيئة الجامعية، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم، وتوعيته بقدراتهم، وتمكينهم من تحقيق ذاتهم، لاتخاذ القرارات المناسبة التي تتصل بحاجاتهم الدراسية والشخصية، ويمكن أن يقوم بهذه المهمة المرشد الأكاديمي أو عضو هيئة التدريس.

وعرف أيضاً بكونه: عملية تهدف لمساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته ومعاونته في اتخاذ القرارات التي تتصل بخطة دراسته واختياره التخصص المناسب، ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي، وهو بذلك يُعد أحد الدعامات الرئيسية للعمل بنظام الساعات المكتسبة.

وهو أيضا نوع من أنواع الإرشاد الجامعي الذي يقدم للطلاب أثناء حياتهم الدراسية ، ويتناول تقديم النصح والإرشاد لمساعدة الطالب الجامعي على التكيف مع البيئة الجامعية والتعرف عليها ، وتوعيته بقدراته وتمكينه من تحقيق ذاته ووضع الخطة الدراسية لتخصصه والإشراف على تنفيذها طول فترة الدراسة بالصورة التي تتفق مع ظروفه وقدراته ورغباته في إطار قوانين الجامعة وأنظمتها".(**آسيا عبد القادر محمد2011، ، 129)**

وعرفتها الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي بأنه " العملية التى من خلالها يتم تقديم المشورة الأكاديمية للطلاب فى المهام المتعلقة بالتعليم والتعلم فى مؤسسات التعليم العالي، وهو عبارة عن سلسلة من التفاعلات المقصودة بين المناهج الدراسية، وطرق التدريس ومجموعة من نتائج تعلم الطلاب، ويجمع الإرشاد الأكاديمي بين الخبرات التعليمية للطلاب وفقا لتطلعاتهم وقدراتهم بهدف توسيع نطاق تعليمهم داخل وخارج حدود الحرم الجامعي.

(National Academic Advising Association, 2006)

ويعتبر الإرشاد الأكاديمي جزء أساسي فى العملية التعليمية داخل الجامعات، ويوصف بأنه النشاط المنظم الوحيد والمستمر دخل الحرم الجامعي والذى من خلاله يتفاعل الطالب مع ممثل من الهيئة التدريسية لتشارك الأمور والمهام التعليمية والهدف النهائي من الإرشاد الأكاديمي هو التعليم وتنمية الطلاب. **(Elizabeth Kendrick Yarbrough, 2010, 1)**

وأضاف آخرون بأنه نشاط تعليمي يعتمد على تفسيرات صالحة لكافة السلوكيات المعقدة للطالب والظروف المؤسسية لمساعدة طلاب الجامعات فى صنع وتنفيذ الخطط التعليمية والحياتية.**(Creamer, 2000, 18)**

وهو كذلك العمل المهني الذى يقوم بع أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات:

- لتعريف الطلبة بالأنظمة الدراسية والطلابية ومساعدتهم على اختيار التخصصات التى تتناسب مع ميولهم وقدراتهم وإمكانيتهم المختلفة.
- التعرف على أسباب المشكلات التى تعوق قدرة الطالب على التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية.

- المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعى الطلبة بمسئولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد فى حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التى تحول دوم تحقيق أهدافهم التعليمية.
- إرشاد الطالب وتوجيهه فى اختيار المقررات الدراسية المناسبة حسب الخطة الأكاديمية الموضوعة للحصول على الدرجة العلمية بنجاح.

(نجلاء عبد المحسن الحميد، 2012، 52)

وهو أيضا العملية التنموية التى تساعد الطالب فى اختيار والتسجيل فى المقررات الدراسية عبر الحياة الأكاديمية والخطة الوظيفية للطالب.

(King & Kerr, 2005, p. 320)

وعرف الإرشاد الأكاديمي كذلك بأنه العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس فى المؤسسات التعليمية الجامعية لتعريف الطلاب بتلك المؤسسات وأنظمتها الدراسية والطلابية وما تتيحه من مجالات وفرص دراسية لمساعدتهم على اختيار التخصصات التى تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، وتوافق ميولهم ورغباتهم، وكذلك معاونتهم على السير فى الدراسة على أفضل وجه ممكن، والتغلب على ما يعترضهم من عقبات، مستفيدين من الخدمات والإمكانات التى توفرها المؤسسات التعليمية التى ينتمون إليها بصفة خاصة، فعملية الإرشاد عملية منظمة تهدف الكلي من خلالها الى تقديم الرعاية الطلابية المتكاملة من اجل إنشاء طالب متكامل فى بناء شخصيته علمياً ودينياً وثقافياً وصحياً ونفسياً وأخلاقيا وقادر على مواجهة صعوبات الحياة والتكاتف معها.

(دليل الإرشاد الأكاديمي بجامعة المنيا، 2010، 2)

وأشارت عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز لمفهوم الإرشاد الأكاديمي باعتباره واحد من أهم وسائل مساعدة (الطالب/ الطالبة)

للاندماج فى البيئة الأكاديمية. لتحقيق أعلى مستويات التحصيل العلمي. فهو ضرورة لتحقيق الهداف التعليم الجامعي الرامية إلى تحفيز مواهب(الطلاب/ الطالبات) المتباينة لتنمو نمواً متكاملاً أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً.

(عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز، 2015، 1)

ويعتبر المرشد الأكاديمي هو حلقة الوصل بين وكذلك الوجهة الرئيسية بين الطلاب والمؤسسة التعليمية، فهو يقوم بدور الداعية الذي يقدم النصائح الأكاديمية للطلاب، وتفوير كافة خدمات التوجيه الأكاديمي والمهني، ومساعدتهم فى وضع وتحديد أهدافهم الأكاديمية، بالإضافة إلى مساعدته الطلاب فى اختيار المسار الرئيسي للدراسة وتوضيح متطلبات التخرج، وبشكل عام فالدور الرئيسي للمرشد الأكاديمي هو مساعدة الطالب فى النجاح الأكاديمي.

(Lance V. Erickson, 2012, 19)

ومن جانبٍ يمكن تعريف الإرشاد الأكاديمي بأنه:

العملية التى من خلالها يتم تقديم خدمات مهنية إرشادية للطلاب بالحرم الجامعي من خلال مركز الإرشاد الأكاديمي، وذلك لمساعدتهم فى مسارهم التربوي والتعليمي ومساندتهم في مشكلاتهم الأكاديمية والشخصية منذ التحاقه بالنظام وحتى أكمالهم لساعات تخرجهم، وفق ميولهم وقدراتهم.

(2): مفهوم الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي NACADA:-

ظهرت الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي عند انعقاد أول مؤتمر لها فى برلنغتون بفيرمونت، بحضور 275 عضو وقتها وأصبح أعضائها الآن ما يقرب من 11.000 عضوا يمثلون 2400 مؤسسة من المؤسسات والمنظمات المرتبطة بالتعليم العالي بجميع الولايات المتحدة الخمسين، وكندا ودول أخرى.

(David L. Graham, 2011, 18)

هيئة غير ربحية، مقرها **NACADA**وتعتبر الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي الرئيسي فى مانهاتن، فى حرم جامعة كانساس، و هدفها المعلن هو خدمة كافة الإداريين وأعضاء هيئة التجريس الذين يقدمون خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب، بالإضافة إلى النهوض بالمعايير الإرشادية فى مؤسسات التعليم العالي، وترعي هذه المنظمة الكثير من المؤتمرات والمنح الدراسية، بالإضافة إلى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث والمؤلفات والتقارير العلمية، والإحصاءات المعنية بعملية الإرشاد الأكاديمي، كلها خدمات مجانية للأعضاء سواء (الطلاب – الإداريين – أعضاء هيئة التدريس، طلاب الدراسات العليا)، **(https://en.wikipedia.org/wiki/National_Academic_Advising_Association)**

وعلى مدار الثلاثين سنة الماضية ركزت الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي على أن تصبح الرائدة فى المجتمع العالمي للنهوض بخدمات الإرشاد الأكاديمي، لتعزيز وتنمية الطلاب، وتعمل الهيئة على تدعيم وتعزيز الإرشاد الأكاديمي فى التعليم العالي فى المؤسسات التعليمية، وتنادي بان تقديم الإرشاد الأكاديمي يحب أن يعالج ثلاث قضايا رئيسية وهى : المناهج الدراسية، وطرق التدريس، ونتائج التعليم، وان مهمة مؤسسات الإرشاد الأكاديمي الأساسية هى تحويل الأفراد إلى أفراد يستفاد منهم فى المجتمع، وتوفر الهيئة لأعضائها المزيد من المزايا والتى تشمل خدمات المجلة المهنية، وفرص التطوير والتدريب المهني، والخدمات المهنية والمنح البحثية، وورش العمل والمعاهد الصيفية، والمشاركة فى أعمال المؤتمرات فللهيئة مؤتمر سنوي يعمل على معالجة القضايا الهامة المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي وبلغت عدد المؤتمرات التى عقدت ضمن فعاليات أنشطة الهيئة ما يرقب من **38** مؤتمر بدء المؤتمر الأول لها بفيرمونت عام **1977** بعنوان تأثير وأهمية الإرشاد الأكاديمي وآخر هذه المؤتمرات عقد

فى مينيابوليس عام **2014** بعنوان مغامرات فى مجالات الإرشاد (اكتشاف – تعاون – تحويل)، هذا وتستعد الهيئة لعقد المؤتمر التاسع والثلاثون فى الفترة من **4** – **7** أكتوبر **2015م** بمدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان ماذا حدث فى عمليات الإرشاد الأكاديمي التى أجريت مع الطلاب. **(David L. Graham, 2011. 33)**

ومن جانبٍ يمكن الإشارة إلى الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي بكونها:

واحدة من أهم المنظمات العاملة فى مجال الإرشاد الأكاديمي عبر العالم،والتي تشجع وتدعم جودة عملية الإرشاد الأكاديمي فى مؤسسات التعليم العالي، تعمل هذه المنظمة جاهدة نحو توفير كافة خدمات وسبل الدعم للعاملين بمجالات الإرشاد الأكاديمي من أعضائها الذين وصلوا حتى وقتنا الحالي إلى ما يقرب من **11.000** عضو من كافة المؤسسات التعليمية عبر العالم، وذلك من خلال فتح باب للحوار والنقاش وتبادل الأفكار والرؤى المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي من خلال العديد من المطبوعات والمنشورات والتقارير وكذلك المؤتمرات السنوية التى تعقد ضمن فاعليتها، هذا ويمكن الاستفادة من توصيات الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي فى التعامل مع التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي بالبيئة العربية والاسلامية.

سادساً: الإطار النظري للورقة البحثية:

(1): التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية:-

تعاني عملية الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية من الكثير من التحديات والمشكلات المتغايرة التى تقف حجر عثرة فى وجه ممارسة هذا النشاط بالشكل الفعال، وتعيق تحقيق الأهداف المنوط تحقيقها من هذا النشاط بالشكل الأمثل، ومن خلال الاطلاع على الكثير من الكتابات العربية والأجنبية وأيضا الدراسات والبحوث العلمية التى تناولت المشكلات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي، ومنه على سبيل المثال لا الحصر " دراسة مصطفي عشوى وإيهاب عبد الرحيم، **2014**، ودراسة نجلاء عبد المحسن الحميد، **2014**، وأيضا دراسة فضل المولى محمد، أحمد عبد الرحمن العمايرة، **2014**، وكذلك دراسة جهاد الخلف بني يونس وآخرون، **2014**، ودراسة صباح عايش ومصطفى عشوي، **2014** ودراسة عبد العزيز عطا الله المعايطة،**2014** ، وأخيرا دراسة فهد بن عبد الله الدليم، **2010**، والسيد أحمد مصطفى عمر **2010**.

ويمكن إدراج التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي فى البيئة العربية والإسلامية فى المحاور الآتية:-

(أ): التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالمرشد الأكاديمي.

1	عدم توافر السمات الشخصية والمهارات المهنية لدى المرشد المتعلقة بمهام الإرشاد الأكاديمي.	15	عدم إلمام المرشد الأكاديمي بالبرامج الالكترونية المعنية بالإرشاد الأكاديمي.
2	عدم استناد المرشد الأكاديمي على وثائق حديثة تخص وضع الطالب الدراسي.	16	قيام بعض المرشدين بالتوقيع دون التدقيق في المساقات التي اختارها الطالب.

3 عدم متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب.

4 ضعف التنسيق بين المرشد الأكاديمي والقسم ودائرة القبول والتسجيل.

5 عدم إسهام المرشد الأكاديمي فى تحديد العبء الدراسي المناسب للطالب.

6 عدم إلمام المرشد الأكاديمي بمهام واجبه الأكاديمي فى العملية الإرشادية.

7 عدم قدرة بعض المرشدين الأكاديميين على احتواء الطلاب.

8 عدم إلمام المرشدين بكل ما هو جديد فى مجال الإرشاد الأكاديمي.

9 عدم توفر معلومات كافية لدى المرشد عن طلابه.

10 عدم معرفة المرشد بالمساقات التي تطرح في الكليات الأخرى.

11 عدم وضوح مفهوم الإرشاد لدى المرشد.

12 عدم تواجد المرشد الأكاديمي في مكتبه.

13 عدم وعي المرشد الأكاديمي بنظام الساعات المعتمدة.

14 عدم تفهم المرشد الأكاديمي لاحتياجات الطالب.

17 عدم إلمام المرشدين بفنيات الإرشاد الأكاديمي.

18 الاعتقاد السائد لدى بعض المرشدين بعدم جدوى عمليات الإرشاد الأكاديمي.

19 عدم مساعدة بعض المرشدين الأكاديميين الطلاب على وضع برامج زمنية للتخرج.

20 عدم الرد على استفسارات الطلبة فيما يتصل بعملية الإرشاد.

21 عدم إلمام أعضاء هيئة التدريس الجدد بحيثيات الإرشاد الأكاديمي.

22 عدم مراجعة المرشد الأكاديمي بطاقة تسجيل الطالب بشكل دقيق.

23 عدم مساعدة المرشد للطالب على تجاوز صعوباته الدراسية.

24 عدم معرفة المرشد الأكاديمي بمشكلات الطالب الأكاديمية.

25 انعدام روح التعاون بين الطالب والمرشد.

26 عدم معرفة المرشد بالمساقات السهلة والصعبة.

27 ميل بعض المرشدين إلى فرض رأيه دون إقناع الطالب.

28 عدم انتظام المواعيد المحددة لمقابلات الإرشاد الأكاديمية.

(ب): التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالطالب.

1	عدم إيمان الكثير من الطلاب بجدوى عملية الإرشاد الأكاديمي.	12	عدم معرفة الطالب الدقيقة بالكثير من المصطلحات الإرشادية.
2	عدم توافر الرغبة الحقيقية لدى الطلاب فى التفاعل مع المرشد الأكاديمي.	13	عدم التزام الطالب بخطته الدراسية تمهيداً لانتقاله إلى تخصص آخر.
3	زيادة عدد الطلاب المخصصين لكل مرشد أكاديمي.	14	عزوف بعض الطلاب عن مراجعة المرشد الأكاديمي.
4	إتباع الطلاب معايير غير أكاديمية عند اختيار المقررات.	15	عدم تفهم بعض الطلبة لأهمية ودور الإرشاد الأكاديمي.
5	عدم توفر الرضا التام لدى الطلاب عن دخول القسم الأكاديمي.	16	عدم معرفة الطالب الدقيقة بما يعينه مصطلح متطلبات سابقة لمواد معينة.
6	عدم إلمام الطلاب بلوائح الإنذار الأكاديمي.	17	عدم معرفة الطالب لمرشدة الأكاديمي.
7	اعتماد الطالب على زملائه في عملية الإرشاد الأكاديمي.	18	اللامبالاة وعدم اهتمام الطالب بتوجيهات المرشد.
8	قيام الطالب بتزوير توقيع المرشد الأكاديمي على بطاقة التسجيل.	19	إصرار بعض الطلبة على التسجيل لمقررات خلافا لرأي المرشد الأكاديمي.
9	نقص الوعي لدى بعض الطلاب بقواعد واليات الإرشاد.	20	عدم دراية الطالب بنظام الساعات المعتمدة.
10	عدم التزام الطالب بالأوقات المحددة للإرشاد.	21	ضعف ثقة الطالب بالمرشد الأكاديمي..
11	عدم المعرفة المسبقة بمقررات الفصل الصيفي.	22	قيام الطالب بإجراء السحب والإضافة دون استشارة المرشد.

(ج): التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالخطة والجدول الدراسي.

1	عدم بيان أسماء أعضاء هيئة التدريس للعديد من المواد المطروحة على الجدول الدراسي.	11	التعارض فى مواعيد بعض المواد ولاسيما التى يتم طرح بعضها فى احد الفصليين الدراسيين فقط.
2	عدم حصول الطالب على خطة دراسية لتخصصه.	12	كثرة التغييرات والتعديلات فى الخطة الدراسية.
3	عدم تسجيل المساقات في موعدها.	13	قلة عدد الشعب المطروحة في مساقات معينه مقارنه بأعداد الطلبة.
4	عدم طرح المتطلب السابق فى الوقت المناسب أحيانا.	14	تضارب المساقات في الجدول الدراسي.
5	عدم الأخذ برأي الطلبة فى طرح المواد.	15	عدم الأخذ رأي الطلاب فى طرح المواد.
6	عدم طرح بعض المواد بالغرم من وجودها فى الخطة الدراسية.	16	عدم وضوح الخطة الدراسية للطالب من حيث المتطلبات السابقة ومدى مناسبة المواد للمستوي الدراسي.
7	إدراج بعض المواد فى الجدول الدراسي فقط مرة واحدة فى السنة.	17	المساقات المطروحة لا تفي باحتياجات الطلبة.
8	عدم تسجيل المساقات في موعدها.	18	إغلاق بعض الشعب بعد إدراجها في الجدول.
9	قلة تنوع المساقات المطروحة.	19	عدم مراعاة توقيت طرح المساقات في الجدول.
10	عدم أخذ رأي الطلبة عند طرح المساقات.	20	عدم استقرار الخطط وعدم إلمام المرشد الأكاديمي بها.

(د): التحديات التى تواجه الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالمؤسسة التعليمية.

1	عدم توفير الدعم اللوجيستي من قبل المؤسسة لعملية الإرشاد الأكاديمي.	11	عدم فعالية طريقة الإعلان وتبليغ الطلبة بمواعيد الاجتماعات والتى يكتنفها الكثير من التعقيد.
2	ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة فى الكليات بخصوص عمليات الإرشاد الأكاديمي.	12	عدم اهتمام مراكز ووحدات الإرشاد بنشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين الطلاب.
3	عدم استقرار المرشدين وتغيرهم.	13	موسمية الإرشاد الأكاديمي.
4	صعوبة تواصل وحدة الإرشاد الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس.	14	عدم تعاون أعضاء هيئة التدريس مع وحدة الإرشاد الأكاديمي.
5	قلة أعضاء هيئة التدريس وارتفاع نصابهم التدريسي مما يحول دون إتمام العملية الإرشادية على أكمل وجه.	15	انخفاض القيمة المالية ومكافآت المرشد الأكاديمي.
6	غياب وجود مخصصة للإرشاد الأكاديمي فى هيكل الجامعة.	16	عدم وجود آلية واضحة وموحدة يتبعها جميع المرشدين الأكاديميين بالمؤسسة التعليمية.
7	نقص الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي عند بعض أعضاء هيئة التدريس.	17	عدم السماح للطالب بالحذف والإضافة والانسحاب بحرية
8	عدم توفر العدد الكافي من المسجلين.	18	عدم مساعدة الطالب على معالجة مشكلات التأجيل.
9	عدم متابعة السجل الدراسي للطالب متدني المعدل.	19	التهرب من إعادة الطالب للمساقات التي رسب فيها.
10	تحميل الطالب مسئولية اختيار المساقات ووضع الجدول بنفسه.	20	قيام بعض العاملين في التسجيل بتغير بعض المساقات لبعض الطلبة.

(2): دعوة ومبادرة:

يعرض الباحث فى هذا الجزء لتصور مقترح يتضمن مجموعة من المقترحات والآليات العملية التى تساهم فى تحسين واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والإسلامية فى النقاط الآتية:-

فى البداية أشار توني ترومبيلي **Toni Trombley** أول رئيس للهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي بأنه إذا أردنا أن تكون برامج الإرشاد الأكاديمي التى تقدم دخل المؤسسات التعليمية فعالة ينبغي أن تتمتع بالنقاط الآتية:-

1. يجب أن يكون له تأثير ملموس على الطلاب.
2. يتم الاعتراف بها داخل المؤسسة.
3. أن تكون واضحة المعالم.
4. أن تعمل على إتباع سياسية التحسين والتقويم المستمر.
5. أن تقوم باكتشاف أساليب جديدة وتحسين المخرجات الناتجة عنها.
6. أن يكون هناك تنسيق بينها وبين كافة القائمين على العملية التعليمية بالمؤسسات الأكاديمية. **(Grites and Gordon, 2000).**

وفيما يتعلق بالآليات العملية التى يمكن أن تساعد فى تحسين جودة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات العربية والإسلامية يوفقا لمعايير ومبادىء الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي مكن ذكرها فيما يلي:-

1. لابد أن يتحلى المرشد الأكاديمي بالعديد من المهارات والسمات التى تؤهله للنجاح فى تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلى المرشد الأكاديمي أن **يراعي القيم السبعة التى تبنتها الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي**، حيث إشارات إلى أن هناك سبعة قيم رئيسة ينبغي أن يتحلى

بها القائمون على عملية الإرشاد الأكاديمي وهذه القيم هى: الإيمان بفكرة التنوع: فالطلاب عبارة عن مجموعة متنوعة قادمون من خلفيات متنوعة، الإيمان بفكرة التفرد: يتميز كل طالب بمعتقداتهم وسماتهم الخاصة وكذلك أراء ومشكلات خاصة، تختلف من كل طالب على حدة، المسئولية: ينبغي ان يكون كل طالب مسئولا عن سلوكياته الأكاديمية، يحقق الطالب النجاح نتيجة للجهود الفردية التى يبذلها، لابد أن يكون لدى الطلاب رغبة فى التعلم، لابد من مقابلة كافة احتياجات الطلاب الخاصة اعتمادا على المهارات الفردية والأهداف والخبرات، يستخدم الطلاب العديد من التقنيات والأدوات التكنولوجية للإبحار عبر عوالمهم.

2. لابد من تنمية الشعور بالرضا لدى المرشد الأكاديمي ولن يتم تحقيق هذه الشعور الا من خلال: توضيح الأدوار والمهام المطلوبة من المرشد الأكاديمي وخصوصا لدى حديثي العهد بعمليات الإرشاد الأكاديمي، تفرغ المرشد بشكل كامل لعملية الإرشاد والاستفادة الأكاديمية والمادية من هذه قيامه بالمهام الإرشادية.

3. لابد من تدعيم الثقة بالنفس لدى المرد الأكاديمي، ويمكن زيادة الثقة بالنفس وفقا لما أشار إليه الكتابات الأجنبية فى هذا الصدد حيث أشارت إلى أن هناك أربعة عوامل تؤثر بشكل كبير فى تصورات وقدرات أعضاء هيئة التدريس بالقيام بدورهم كمرشدين أكاديميين وهذه العوامل هي:

- مدى رؤية المرشد الأكاديمي وتفسيره لدوره عند تقديم خدمات الإرشاد الاكايديمي للطلاب.

- ومستوي التدريب والدعم المقدم من قبل المؤسسة التعليمية للمرشد الأكاديمي.
- توقعات ومتابعة المؤسسة التعليمية تجاه المرشد الأكاديمي.
- المكافآت المادية والمعنوية التى تقدم للقائمين بالعلمية الإرشادية بالمؤسسات التعليمية. **(Petress, 1996)**

4. تكثيف الدورات التدريبية المعنية بعمليات الإرشاد الأكاديمي واطلاع المرشدين الأكاديميين على كافة المستجدات والتقنيات التكنولوجية المستخدمة فى عمليات الإرشاد لما لها من دوره هام وحيوي فى تفعيل خدمات الإرشاد فى الجامعات العربية والإسلامية.

5. لابد أن تكون مسؤوليات كلا من الطالب وعضو هيئة التدريس (القائم بالإرشاد الأكاديمي) واضحة للجميع منذ البداية وان يحافظ كلا منهما على القيام وعدم التهرب من هذه المسؤوليات ويمكن تحديد مسؤوليات الطالب تجاه العملية الإرشادية فى الأتي:

" أن يكون لديه وعى كامل بأهمية العملية الإرشادية، أن يكون مستعد للحفاظ على المواعيد الخاصة بالإرشاد الأكاديمي، أن يراجع باستمرار التقدم الأكاديمي، أن يكون من المشاركين بانتظام فى المحاضرات الدراسية، أن ينخرط فى المجتمع الأكاديمي بشكل عام، أن يتحمل مسؤولية القرارات التى اتخذها ولا يتهرب منها، أن يبادل المرشد الأكاديمي مشاعر الاحترام والثقة والود. وفيما يتعلق بمسؤوليات **ومهام المرشد الأكاديمي يمكن توضيحها فيما يلي**" تقديم كافة أشكال الدعم التى تساعد الطالب فى حياته الأكاديمية والتخطيط لها، مساعدة الطلاب على تحديد وربط الأهداف الشخصية والأكاديمية، تحفيز الطلاب على

تحمل مسؤولية العمل الأكاديمي، تعزيز المسؤولية المشتركة بينها وبين الطالب، إقامة علاقة كمهنية مع الطالب من خلال إضفاء الطابع الشخصي على عملية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي، وأخيرا يمكن توضيح مهام المؤسسة التعليمية فيما يلي:- " تحديد سياسة الإرشاد الأكاديمي وكافة الإجراءات والموارد المستخدمة فى هذه العملية، نشر معلومات دقيقة عن متطلبات البرامج الدراسية فى الوقت المناسب، رصد وتتبع تخرج الطلاب فى الوقت المناسب، تقديم كافة الخدمات الأكاديمية والمهنية، وخدمات التخطيط الشخصي، دعم التنمية والتطوير المهني للمرشد الأكاديمي من خلال المزيد من الدورات التدريبية، التقييم الدوري والمستمر لخدمات الإرشاد الأكاديمي بالحرم الجامعي، تكريم ومكافأة المتميزين من الطلاب والمرشدين الأكاديميين.

6. لابد أن يعي المرشد الأكاديمي أن بناء علاقة مهنية وقوية بينه وبين الطالب هو الشرط الأساسي فى نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي، وخصوصا إذا كان الطالب من غير المهتمين بعملية الإرشاد الأكاديمي، أو يعاني من عدم الثقة فى المرشد الأكاديمي، فلابد أن يطور وينمي المرشد الأكاديمي من مهاراته الإرشادية ومن أهم هذه المهارات (مهارات الاستماع، ومهارة إجراء المقابلات، والمهارة فى تفهم لغة الجسد، وفهم الثقافات المختلفة، والمهارة فى الإجابة على التساؤلات، والمهارة فى حل المشكلات، ومهارات الاتصال الفعال، والمهارة فى الإقناع، والمهارة استخدام الوسائل التكنولوجية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي، ومهارة التخطيط، ومهارات الإرشاد الجمعي).

7. لابد أن يتحلى المرشد الاكاديمي بالسمات والمبادئ التى تبنتها الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي، حيث أشارت إلى أن هناك تسعة مبادئ صممت خصيصا لتفعيل دور المرشد الأكاديمي أثناء تأدية الخدمات الإرشادية وهذه الخدمات هى" السعي الدائم الى تعزيز العلمية التعليمية للطالب كلما أمكن، بمعالجة مشكلات الطلاب بشكل عادل، تعزيز قدرة الطالب على اتخاذ قرارات مستقلة، المدافعة عن الطالب، الالتزام بقول الحقيقة دائما، احترام سرية الاتصالات والمعلومات بينه وبين الطالب، دعم الفلسفة والسياسات التربوية للمؤسسة التعليمية التى يعمل بها، الحفاظ على مصداقية برنامج الإرشاد الأكاديمي، التوافق مع غريق العمل وكافة أطراف العلمية الإرشادية دخل الحرم الجامعي.

8. التأكيد على أهمية تخصيص مرشد للطلبة المستجدين لما لهم من اهتمامات خاصة وبعض النقاط التى قد تؤثر بالسلب على مستقبلهم المهني فى حالة سوء الاختيار، مع تخصيص أوقات مناسبة وواضحة ومعلنة لتنفيذ العملية الإرشادية، مع الوضع فى الاعتبار توفير الدعم الإداري والمادي للقائمين بالعملية الإرشادية.

9. استحداث أو تنمية فكرة الإرشاد الموازي حيث يقوم الطلاب المتميزين والمتفوقين بالقيام بالمهام الإرشادية لزملائهم من الطلاب ولكن بعد أن يتأكد المرشد الأكاديمي من قدرة هؤلاء الطلاب على القيام بهذه العملية مع زملائهم.

10. زيادة أعداد المرشدين الأكاديميين مع الأخذ فى الاعتبار عامل الخبرة والمتابعة المستمرة لهم.

11. إنشاء وحدات متخصصة لتقديم الدعم والإرشاد الأكاديمي فى الكليات التى تعاني من عدم وجود مثل هذه الوحدات وتكون هذه الوحدة حلقة الوصل بين الأقسام الأكاديمية والطلاب والإدارات المساندة، وتبني تجارب جامعات عالمية ناجحة فى مجال الإرشاد، أن تحاول الجامعات العربية تبني اعتماد برنامج دراسي جديد بكافة البرامج الدراسية يحاكى المعايير العالمية المتبعة فى تقديم خدمات الإرشاد الاكاديمي.

12. فتح قنوات الاتصال بين القائمين بعمليات الإرشاد الأكاديمي وكذلك القائمين على الإرشاد النفسي فى كافة المؤسسات التعليمية باعتبار أن الحالة النفسية للطالب لها تأثير كبير على تحصيله واستيعابه الأكاديمي.

قائمة المراجع

أولا: قائمة المراجع العربية:

1. أسيا عبد القادر. **(2011)**. الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية، بحث منشور بمجلة دراسات افريقية، **45**.
2. عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز، **2015** . الإرشاد الأكاديمي دليل أعضاء هيئة التدريس، الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي، الخدمات الالكترونية الأكاديمية، مركز الاتصال الموحد، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
3. فهد بن عبد الله الدليم **(2015)**. واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس، بحث منشور المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد العاشر.
4. نجلاء عبد المحسن الحميد**(2014)**. دور الإرشاد الأكاديمي فى رفع المستوي التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي، بحث منشور بالندوة الإقليمية تطوير الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان.
5. فضل المولى محمد بلول، احمد عبد الرحمن العمايرة**(2014)**. اثر آليات الإرشاد الأكاديمي المتبعة فى معالجة حالات التعثر الأكاديمي، تجربة العلوم التطبيقية بصحار، بحث منشور بالندوة الإقليمية تطوير الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان.

6. جهاد الخلف بني يونس، احمد بن جمعة الربامي، صلاح مهدي درويش(2014). الإرشاد الأكاديمي فى مؤسسات التعليم العالي فى سلطنة عمان. دراسة حالة كليات العلوم التطبيقية، بحث منشور بالندوة الإقليمية تطوير الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان.

7. صباح عايش، مصطفى عشوي (2014). اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات، بحث منشور بالندوة الإقليمية تطوير الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان.

8. عبد العزيز عطا الله المعايطة (2014). مشكلات الإرشاد الأكاديمي فى جامعة نزوي بسلطنة عمان، بحث منشور بالندوة الإقليمية تطوير الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان.

9. فيصل بن محمد المحارب (2010). واقع الإرشاد الأكاديمي فى الجامعات السعودية كما يراه طلاب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

10. إبراهيم بن محمد بن سليمان الراجحي (2011). برامج الإرشاد الأكاديمي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)دراسة تقييمى‌ه، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

11. السيد أحمد مصطفى عمر (2010). مشكلات الإرشاد الأكاديمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة، بحث منشور

12. خديجة منصور أبو زقية (2012). ضمان جودة التعليم العالي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بحث منشور بمجلة جودة التعليم العالي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

13. كلية الصيدلة جامعة المنيا (2010). دليل الإرشاد الأكاديمي، منشورات وحدة ضمان الجودة والاعتماد، كلية الصيدلة جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.

ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية:-

1. Creamer, D. G. (2000). Use of theory in academic advising. In V. N. Gordon & W. R. Habley (Eds.), *Academic advising: A comprehensive handbook* (pp. 18 – 34). San Francisco: Jossey-Bass
2. David L. Graham. (2011). A Decade of NCAA Academic Reform: A Study of NACADA Advising Student-Athletes Commission Perception of Advising Style and Knowledge of the 2003 NCAA Academic Reform Package, PHD, faculty of The Gladys W. and David H. Patton College of Education and Human Services of Ohio University.
3. Elizabeth Kendrick Yarbrough(2010). An Examination of Academic Advising Style Preference in Undergraduate Students, phd, Faculty of Auburn University. Auburn, Alabama
4. Grites, T., & Gordon, V. (2000). Developmental academic advising revisited. NACADA Journal, 20(1), 12-15.
5. https://en.wikipedia.org/wiki/National_Academic_Advising_Association
6. King, M. C., & Kerr, T. J. (2005). Academic advising. In M. L. Upcraft, J. N. Gardner, B. O. Barefoot, & Associates, Challenging and supporting the first-year student: A handbook for improving the first year of college (pp. 320–339). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
7. Lance V. Erickson(2012). Faculty attitudes toward, confidence inm and barriers to undergraduate student advising at IDAHO state university, Phd ,In the College of Education. Idaho State University.
8. National Academic Advising Association (NACADA), (n.d.c). NACADA statement of core values of academic

advising. Retrieved from NACADA Clearinghouse of Academic Advising Resources Web site: http://www.nacada.ksu.edu/Clearinghouse/Research_Related/corevalues/htm

9. National Academic Advising Association, (NACADA), (2004a). Member input needed Academic Advising News – Quarterly Newsletter, 27(3). Retrieved from http://www.nacada.ksu.edu/Newsletter/NW27_3.htm

10. National Academic Advising Association. (2006). NACADA concept of academic advising. Retrieved from http://www.nacada.ksu.edu/Clearinghouse/AdvisingIssues/Concept-Advising.htm.

11. Petress, K. C. (1996). The multiple roles of an undergraduate's academic advisor. *Education, 117,* 91.